والفعل التعجب فلا يدخل عليها قد لانها سلبت
الدلالة على المضي الوجه الرابع من اوجه قد التقليل بالفاق
وهو ضربان الاول تقليل وقوع الفعل نحو قولهم في المثل قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل فوقوع الصدق من الكذوب والجود
من البخيل قليل والثاني تقليل متعلقه اي متعلق الفعل
نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه متعلق الفعل العلم بما هم
عليه اي ان ما هم مفطورون عليه من الاحوال والمتعلقات هو اقل
معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها اي قد في ذلك اي في قوله تعالى
قد يعلم ما انتم عليه للتحقيق لا للتقليل كما تقدم في قوله ونحو
خل على المضارع نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذا
البعض ايضا ان التقليل في المثالين الاولين وهما قد يصدق الكذوب د ب
وقد يجود البخيل لم يستفد من لفظ قد بل من نحو قولك البخيل يجود
ومن قولك الكذوب يصدق فانه اي الشأن ان لم يحمل على ان صدور
ذلك اي الجود من البخيل والصدق من الكذوب قليل على جهة
الندور كان متناقضا لان البخل والكذب صيغة مبالغة
تقتضي كثرة البخل والكذب فلو كان كل منهما يجود ويصدق بدون
قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزوم تنافي الكثرتين لان اخر
الكلام وهو البخيل والكذوب ينافي اوله وهو يجود ويصدق
الوجه الخامس من اوجه قد التكثير قاله سيبويه في قوله وهو
الهذلي قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد
والقرن بكسر القاف الكفء في الشجاعة والانامل جمع انملة
وهي راس الاصبع ومجت بالبناء للمفعول اي رميت يقال
مج الرجل الشراب من فيه اذا رمى به والفرصاد بكسر الفا

للتوت

Copyright © King Saud University